توقع رئيس الوزراء الإيطالي، جوزيبي كونتي، في مقابلة نُشرت الثلاثاء، أن تكشف محاكمة مرتقبة في إيطاليا خاصة بقضية اختفاء وقتل الطالب جوليو ريجيني في القاهرة عام 2016 عن حقائق "صادمة".

وقال ممثلو الادعاء الإيطاليون الخميس الماضي إنهم يعتزمون توجيه اتهامات إلى أربعة من عناصر الأمن المصري بشأن دورهم المزعوم في قضية مقتل الشاب.

ولم تعلق القاهرة على مقابلة كونتي مع صحيفة لا ستامبا الإيطالية. لكن المسؤولين المصريين نفوا مرارا أي تورط لهم في مقتل ريجيني.

وجاء قرار المدعين الإيطاليين بشأن توجيه الاتهامات، بعد أكثر من أسبوع على إعلان مصر تعليق تحقيقها بشكل مؤقت في جريمة القتل، قائلة إن لديها تحفظات على الأدلة التي جمعتها إيطاليا.وأضاف كونتي في المقابلة "هذه القصة تجعلنا نشعر بالحزن، لكن الآن ستبدأ المحاكمة أمام سلطاتنا القضائية ... محاكمة حقيقية وجادة وذات مصداقية"، وفقا لما نقلته وكالة رويترز.وأردف "هذه المحاكمة هي أداة للوصول إلى الحقيقة، وللأسف يُتوقع أن تكون مروعة".واختفى ريجيني، طالب الدراسات العليا في جامعة كامبريدج، في القاهرة عام 6102، في الذكرى الخامسة لبدء انتفاضة 2011 التي أنهت حكم الرئيس الراحل حسني مبارك، الذي دام 30 عاما.

وعثر على جثة ريجيني بعد أسبوع تقريبا، وأظهر تشريح الجثة أنه تعرض للتعذيب قبل وفاته.

وقد عمل المحققون الإيطاليون والمصريون معا لمحاولة حل ملابسات الجريمة. لكن مصادر قضائية إيطالية قالت لوسائل إعلام العام الماضي إن إيطاليا شعرت بالإحباط بسبب بطء وتيرة التطورات في القاهرة وقررت المضي قدما في خط التحقيق الخاص بها في محاولة لدفع الأمور قدما.

وردا على سؤال عما إذا كانت إيطاليا ستنظر في سحب سفيرها من القاهرة، كما طلب ذلك مرارا والدا ريجيني، قال كونتي إن المحاكمة لها الأولوية في الوقت الحالي، لكن حكومته ستنظر في هذا الخيار، بحسب ما نقلته رويترز.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/12/2020
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com